

**Dr. Mahmoud Taha  
Elsayed Khamis**

Lecturer in the Department of  
Architecture at October Higher  
Institute of  
Engineering and Technology

**Dr. Davit Abd El Massieh  
Ghobrial Salama**

Lecturer at October High Institute for  
Engineering and Technology

**Corresponding author: E-mail :**  
[mahmoud.taha905599@gmail.com](mailto:mahmoud.taha905599@gmail.com)

**Keywords:**

Logistical Zones - Development - the  
Suez Canal axis - Logistics Systems

**ARTICLE INFO :**

**Article History:**

Received: xxxx xx, 20xx

Accepted: xxxx xx, 20xx

Available Online: xxxx xx, 20xx

## Logistics areas and their impact on urban development

### ABSTRACT

Industry and trade are one of the most important elements in the development system of any society and in order to upgrade them, many countries resort to establishing logistics zones to enhance the movement of industry and trade by paying attention to the transport and supply process, logistics has worked to reduce production costs worldwide significantly, in the United States of America reduced 16% of the costs of gross national product, in Japan 10%, and in the European Union 12%.

Hence the idea of studying a group of the most important regional and global logistics zones, namely: Dubai (Jebel Ali Port and Dubai Logistics City), and Panama (Panama Canal and Colon Free Zone), in order to determine their impact on the development rates in these countries and try to benefit from their experiences in order to apply them to the development plan of the Suez Canal axis in Egypt.

This research aims to study the logistics zones and identify the most important elements of their success, clarify the role of logistics zones as one of the basic strategies that must be upgraded in the development system, and know the extent to which logistics systems can be applied in Egypt.

DOI :

الكلمات الدالة : المناطق اللوجيستية - التنمية - محور قناة السويس - النظم اللوجيستية

### 2-المشكلة البحثية:-

تكمّن المشكلة البحثية في عده نقاط هي :

عدم التركيز على المشاريع اللوجيستية والتركيز فقط على المشاريع التنموية.

هل تتوافر مقومات اقامة المناطق اللوجيستية في مصر بالقدر الذي يضمن نجاحها وتحقيق التنمية المطلوبة ؟  
هل يمكن تطبيق النظم اللوجيستية في اي دولة بنفس الصورة والكيفية ؟

### 3-فرضية البحث:-

الاهتمام بتطبيق الفكر اللوجيستى في محور تنمية قناة السويس في مصر يسرع مؤشر التنمية بشكل ملحوظ لان اللوجيستية اصبحت احد اهم ركائز التنمية عالميا.

### 4-اهداف البحث:-

1-دراسة المناطق اللوجيستية والتعرف على مكوناتها وماهى اهم مقومات نجاحها.

2-نشر المفاهيم اللوجستية في مصر وإدخال اللوجستيات كأحد الاستراتيجيات الأساسية التي يجب الارتقاء بها في منظومة التنمية ..

3-كيفية الاستفادة من التجارب العالمية لانجاح تجربة اقامة منطقة لوجيستية في مصر.

### 5-منهج البحث:-

تم استخدام المنهج الاستقرائي الوصفي لتوضيح مفهوم اللوجيستية واهميتها والعوامل التي أدت الى ظهورها، مع

### المناطق اللوجيستية وتأثيرها على التنمية

محمود طه السيد خميس

مدرس بمعهد أكتوبر العالى للهندسة والتكنولوجيا

ديفت عبدالمسيح غبريال سلامة

مدرس بمعهد أكتوبر العالى للهندسة والتكنولوجيا

### المخلص:

إن الصناعة والتجارة من اهم العناصر الأساسية فى منظومة التنمية لأى مجتمع ومن اجل الارتقاء بهما تلجأ كثير من الدول الى اقامة مناطق لوجيستية لتعزيز حركه الصناعة والتجارة عن طريق الاهتمام بعملية النقل والامداد، فقد عملت اللوجيستيات على خفض تكاليف الانتاج على مستوى العالم بصورة كبيره فى الولايات المتحدة الامريكية خفضت ١٦% من تكاليف الناتج الاجمالى القومى، وفى اليابان ١٠% ، وفى الاتحاد الاوربى ١٢% .

ومن هنا جاءت فكرة دراسة مجموعه من اهم المناطق اللوجيستية الاقليمية والعالمية وهي: دبي (ميناء جبل على ومدينة دبي اللوجيستية)، وبنا (قناة بنما ومنطقة كولون الحرة)، من اجل الوقوف على تأثيرهم على معدلات التنمية فى هذه الدول ومحاولة الاستفادة من تجاربهم من أجل تطبيقها على مخطط تطوير محور قناة السويس بمصر.

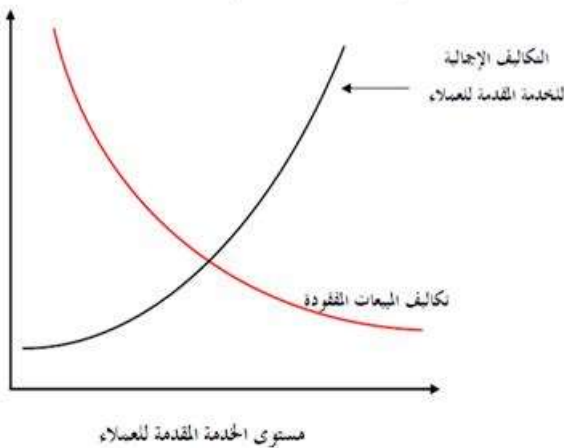
ويهدف هذا البحث الى دراسة المناطق اللوجيستية والتعرف على اهم مقومات نجاحها، توضيح دور المناطق اللوجيستية كأحد الاستراتيجيات الأساسية التي يجب الارتقاء بها فى منظومة التنمية، ومعرفة مدي امكانية تطبيق النظم اللوجيستية فى مصر.

□ في سنة ١٩٧٣ اقام المختص في الإمداد هسكت James.L.Heskette بإعطاء التعريف التالي للإمداد هو إدارة جميع الأنشطة التي تسهل حركة المنتجات و تنسيق العرض و الطلب في خلق المنفعة المكانية و الزمانية و ذلك بتوفير المواد في المكان و الوقت المحدد " ٤ .

□ كما عرف البعض الإمداد بأنه علم و فن إدارة و تنظيم أنشطة النقل و التخزين و التسويق بالاستعانة بالأساليب العلمية الحديثة و الالكترونية بحيث تؤدي هذه العمليات الى تدفق المنتج ايا كان نوعه من مرحلة مادة الخام الى وصولها الى المستهلك النهائي في الوقت المناسب و المكان المناسب لذوق المستهلك و بأقل تكلفة ممكنة أي باختصار هو النظام المسؤول عن تحديد المواقع المثلى لمراكز التصنيع، التخزين و التوزيع الأمثل لهذه السلع على النحو الذي يحقق اقل تكلفة و أعلى تغطية و اكبر فعالية و خدمة

□ عرفت جمعية هندسة اللوجيستيك ١٩٨١ الامداد بأنه " فن و علم و ادارة و تنظيم الانشطة التقنية المتعلقة بتصميم وسائل التوزيع و التموين و صيانته الدعم لخدمة الاهداف و التنبؤات و العمليات " ٦

□ عرف معهد النقل و الامداد The Logistics Institute TLI اللوجيستية بأنها " عباره عن مجموعه من الوظائف المرتبطة بتدفق السلع و المعلومات و الاموال بين الموردين و العملاء " و بذلك تتحقق معادلة : الخدمات اللوجيستية = الامداد + ادارة البضائع + التوزيع



شكل ١ - الهدف الأساسي لنظم الامداد وهو سرعة النقل و التوزيع مع الاهتمام بخفض التكلفة و توصيل المنتج بأفضل

#### تعريف المناطق اللوجستية - :

هناك العديد من المصطلحات التي استخدمت لوصف المناطق اللوجستية و اختلف مفهومها من بلد إلى آخر طبقاً للدور الذي تلعبه داخل سلاسل الإمداد وقد وضحت أهميتها عندما استطاع عدد كبير من المصدرين و المستوردين و المنتجين الاستغناء في منشأتهم عن مراكز التخزين و التوزيع مما أدى إلى إنشاء ما يسمى بأرضية الإمداد ( المناطق اللوجيستية )، و مع تنوع الخدمات اللوجيستية تعاضد دور المناطق اللوجيستية و أصبحت تمثل أكثر من

تعريف المناطق اللوجيستية، اعقبها دراسة و تحليل لنماذج من اهم المناطق اللوجيستية العالمية للوقوف على اهم مكوناتها و مقومات نجاحها، ثم المقارنة بين (دبي- بنما) باعتبارهم من اهم المراكز اللوجيستية العالمية للوقوف على مقومات انشاء مركز لوجيستي عالمي بمنطقة محور قناة السويس.

#### 6- هيكل البحث :-

يتكون البحث من ٥ أجزاء رئيسية وهم:  
أولاً: توضيح مفهوم اللوجيستية و اهميتها و العوامل التي أدت الى ظهورها، مع تعريف المناطق اللوجيستية.  
ثانياً: دراسة تجارب بعض الدول في انشاء مراكز لوجيستية عالمية و محددات نجاح هذه التجارب.  
ثالثاً: المقارنة بين (دبي- بنما) باعتبارهم من اهم المراكز اللوجيستية العالمية.  
رابعاً: مقومات انشاء مركز لوجيستي عالمي بمنطقة محور قناة السويس و تأثيره على الاقتصاد المصري.  
خامساً: النتائج و التوصيات.

أولاً: توضيح مفهوم اللوجيستية و اهميتها و العوامل التي أدت الى ظهورها، مع تعريف المناطق اللوجيستية.

أصل كلمة لوجيستي يعود الى الاغريق و التي تعني فن الحساب و الاستنتاج من المنظور الرياضي<sup>١</sup> ، و لكن أول ظهور لتلك الكلمة في العصور القديمة كان في القرن ١٧ بفرنسا عام ١٦٧٠ حيث اقترح أحد مستشاري الملك لويس الرابع عشر حلاً للمشاكل الإدارية المتزايدة التي ظهرت للجيش في تلك العصور و كان اقتراحه بتشكيل رتبة جديدة في الجيش تسمى مارشال جنرال دولجي و كانت مسؤولياته عبارة عن تخطيط و اختيار المواقع، تنظيم التنقلات و الإمداد.

ونظراً لكون أول ظهور لمصطلح الإمداد كان في الميدان العسكري يمكن توضيح التعريف العسكري الذي يعتبر الأصل لهذا المصطلح " يكمن الإمداد في توفير ما يلزم أين و متى يلزم<sup>٢</sup> " أي إدارة تدفقات الأفراد و الموارد لدعم المجهود الحربي عن طريق نقل الجنود و العتاد و المؤونة و الذخائر من المعسكرات و المستودعات في مناطق عسكرية معينة إلى ميادين القتال البعيدة و ذلك في أقصر وقت ممكن و بأقل تكلفة ممكنة، بعد ذلك انتقل هذا المفهوم الى الميدان الاقتصادي مع نهاية الحرب العالمية الثانية نتيجة النجاحات التي حققتها في الميدان العسكري حيث اعتبر فن من فنون الإدارة ذو الأثر الاقتصادي البالغ و من ثم فقد تباينت التعريفات لهذا المفهوم نذكر منها على سبيل المثال:

□ لقد عرف ستون Stone الإمداد بأنه " علم و فن يحدد الحاجيات من حيث كيفية الحصول عليها و توزيعها و الاحتفاظ بها في حالة جاهزة للتشغيل " ٣

<sup>1</sup> المفاهيم الحديثة في إدارة خدمات النقل و اللوجيستيات ، المنظمة العربية للتنمية الإدارية-بحوث و دراسات. تأليف عدد من خبراء المنظمة عدد 2007. 439. ص. 31.

<sup>2</sup> Yves Primor. Logistique-production-distribution-soutien. 3<sup>e</sup> Edition .DUNOD, Paris.2003.page03

دار اللوجيستيك كبديل للميزة النسبية. عبيد علي احمد الحجازي <sup>3</sup> 14. ص 2000. . المعارف للنشر. الإسكندرية. مصر

<sup>4</sup> Pierre médian . Anne Gratacap .La logistique et supply chain management. DUNOD. Paris2008.p 11

رياح التغيير - اللوجيستيات و التجارة . عثمان إبراهيم سلوم <sup>5</sup> 08. ص 2001. جوان 10484. مجلة الجزيرة. عدد .الالكترونية

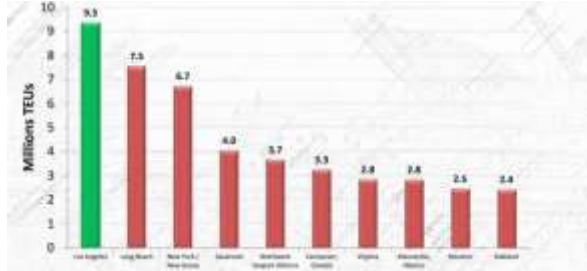
محمد عبدالعظيم صابر، ادارة اللوجيستيات، الطبعة الاولى، دار الفكر <sup>6</sup> الجامعي، الاسكندرية، مصر ٢٠٠٨

يمكنه من الوصول الى ٢٣ مليون من المستهلكين ، ويمر ١٠٠ قطار يوميًا عبر لوس أنجلوس مما يمكن من سهولة الربط بين اهم مراكز الشحن الرئيسية ويتميز الميناء ببنية تحتية متفوقة. يصل عمق المياه في الميناء الى ١٧.٥ متر ، ويحتوي الميناء على ٨ محطات حاويات ، ٩١ رافعة.



شكل ١-٣ الموقع المميز للميناء والذي جعل له دور محوري على طرق التجارة العالمية ومكنه من ان يكون مركز لوجيستي مهم

<http://www.cao.lacity.org/debt/InvConf2018/POLA.pdf>



شكل ١-٤ حصول ميناء لوس أنجلوس على المركز الاول في حجم تبادل الحاويات عام ٢٠١٩

<http://www.cao.lacity.org/debt/InvConf2018/POLA.pdf>

## 2- كوريا الجنوبية:

تشكل الخدمات اللوجستية تاسع أكبر صناعة في كوريا من حيث عائدات المبيعات وهي أحد المحركات الرئيسية للاقتصاد الكوري ، وحدثت طفرة هائلة في النمو الذي يمثل ٤٣.٥٪ من إجمالي القيمة المضافة. نمت صناعة الخدمات اللوجستية الكورية بطريقة مستقرة منذ عام ٢٠٠٠ بفضل الزيادة الكبيرة في حجم نقل البضائع من الصين. تفخر كوريا ببنية تحتية لوجستية عالمية المستوى وتقدم الموانئ والمطارات اتصالاً سريعاً لمختلف البلدان في جميع أنحاء العالم، وصناعة النقل البحري والطيران في كوريا هي الخامسة إلى السادسة الأكبر في العالم. مطار إنتشون الدولي هو ثاني أفضل مطار شحن دولي وميناء بوسان هو خامس أكبر ميناء للحاويات في العالم.<sup>٨</sup>

احتلت كوريا المرتبة ٢٤ (٣.٧٢ نقطة) في لائحة مؤشر الأداء اللوجيستي للبنك الدولي لعام ٢٠١٦، وتعمل حوالي ١٩١٠٠٠ شركة لوجستية في كوريا منذ عام ٢٠١٤ ، وتوفر فرص عمل ل ٥٨٧٠٠٠ عامل، بلغت الإيرادات ٨٤.٤ مليار دولار أمريكي ، مما يدل على نمو سنوي مرتفع بمعدل ٥.٩٪ منذ عام ٢٠٠٦.

مناطق التخزين و أصبحت تقدم العديد من الخدمات اللوجيستية و خدمات القيمة المضافة و خدمات النقل<sup>٧</sup> . وقد قام العديد بوضع تعريف المفهوم العام للمناطق اللوجيستية كالاتي:

عرفها : Michel savy & Xiaoming list  
على أنها منطقة تشمل الأنشطة المتخصصة في الخدمات اللوجيستية والأنشطة ذات الصلة بها .

عرفها : sawy : على انها موقع مهياً يضم المعدات بما في ذلك المرافق والاتصالات الخاصة شبكات البنية التحتية حيث أن أرضية اللوجستيك هي المركز الذي ينظم تدفق السلع والمعلومات وهي أيضا مكان متميز من حيث السيطرة.

المكونات الاساسية للنظام اللوجيستي :  
لأي نظام لوجيستي مجموعه من العناصر اللازمه لتكوينه واذا حدث خلل في احدي هذه العناصر يؤدي ذلك الى فشل النظام كله ، وهذه

- ❖ الموقع
- ❖ النقل
- ❖ نظم المعلومات
- ❖ القيمة المضافة
- ❖ التخزين



شكل ١-٢ مكونات النظام اللوجيستي  
تخطيط المناطق اللوجيستية ومقومات نجاحها المصدر:  
يارا منشأوي مصطفي،  
ثانياً: دراسة تجارب بعض الدول في انشاء مراكز لوجيستية عالمية ومحددات نجاح هذه التجارب.

1- [ميناء لوس أنجلوس :-  
تمتلك الولايات المتحدة أحد أكبر الموانئ في العالم وهو ميناء لوس أنجلوس في خليج سان بيدر بولاية كاليفورنيا ، وهو ميناء ضخم يعد مركزاً رئيسياً للتجارة الأمريكية ويستخدم لتصدير واستيراد السلع، هذا الميناء يمثل حوالي ١٣ ٪ من حصة السوق في أمريكا الشمالية، ويعالج سلع بقيمة ١.٢ مليار دولار في اليوم الواحد. تم افتتاحه عام ١٩٠٧ م و يمتد على مساحة ٧٥٠٠ فدان مع واجهة بحرية بطول ٤٣ ميلاً ويعتبر مسؤولاً عن معظم العمليات التجارية عبر المحيط الهادي.

الميناء مسؤول عن حوالي ١٧ ٪ من إجمالي التجارية البحرية للولايات المتحدة، ويتسع لأزيد من ٩.٣ مليون حاوية في عام ٢٠١٩ ، يتميز الميناء بموقع استراتيجي

د محمد توفيق ماضي، إسماعيل السيد ، اداره المواد والامداد. الدار 7 الجامعية الاسكندرية ص ٧

Source : Drewry Forecaster & Annual Review 2016/17



شكل ٩-١ المناطق اللوجيستية في ميناء بوسان

Source : Drewry Forecaster & Annual Review 2016/17



شكل ١٠-١ توضيح لامكان الحاويات و الارصفة في ميناء بوسان  
Source : Drewry Forecaster & Annual Review 2016/17  
ثالثاً: المقارنة بين ( دبي- بنما ) باعتبارهم من اهم المراكز اللوجيستية العالمية:

دبي كمركز لوجيستي متكامل- :

تميز دبي بموقعها الجغرافي الذي يجعل منها مركزاً عالمياً للتجارة والخدمات اللوجيستية يربط بين الأسواق النامية في أفريقيا والهند ومنطقة آسيا والمحيط الهادي والصين من جهة، وبقية أرجاء العالم من جهة أخرى. ويؤهلها قربها من مدن كبيرة أخرى، واستثمارها في أكثر مطارات وموانئ العالم ازدحاماً لأن تؤدي دوراً أساسياً ورائداً في حركة التجارة الدولية، ويتكون مركز دبي اللوجيستي من منطقتين هامتين هما مدينة دبي اللوجيستية وميناء جبل علي والمنطقة الحرة جافزا الخاصة به. وسوف نتطرق إليهما بالتفصيل في هذا الجزء.



شكل ١١-١ مخطط توضيحي للمركز اللوجيستي ب دبي ويظهر الربط بين ميناء جبل علي وجافزا ومدينة دبي اللوجيستية  
المصدر: الموقع الالكتروني لشركة موانئ دبي العالمية

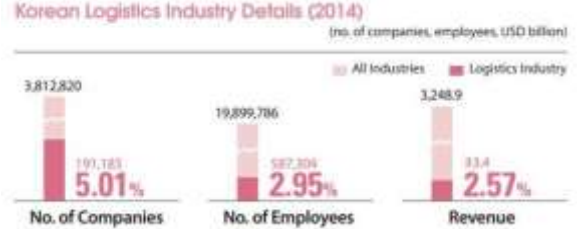
أولاً مدينة دبي اللوجيستية-:

تعد مدينة دبي اللوجيستية أول مدينة متكاملة للخدمات اللوجيستية وهي تلائم مختلف الخدمات اللوجيستية والقطاعات المتعلقة بها، تقع مدينة دبي اللوجيستية في قلب مشروع دبي ورلد سنترال وتعتبر جزءاً رئيسياً منه و الذي تشرف على إدارته مؤسسة مدينة دبي للطيران، ويشكل هذا المشروع العملاق الذي تصل مساحته إلى ١٤٠ كيلومتراً مربعاً في منطقة جبل علي مفهوماً جديداً في مجال تخطيط مدن



شكل ٥-١ خريطة توضيحية لموقع كوريا المحوري في قارة اسيا وتوضيح لاهم المناطق اللوجيستية الموجوده بها

Source: The Ministry of Construction and Transportation



شكل ٦-١ صناعة اللوجيستيات في كوريا تنمو بشكل كبير منذ ٢٠١٤

Source: The Ministry of Construction and Transportation

ميناء بوسان بكوريا الجنوبية:

يفتخر ميناء بوسان بأنه يحتل المرتبة الخامسة في حجم مناولة شحن الحاويات في العالم ، يقع على طرق النقل البحري الرئيسية في العالم ، يربط ميناء بوسان للعديد من المدن في شمال شرق آسيا.

يحتوي الميناء القديم على:

- 4محطات تشغيل
- 6.3م حاوية مكافئة للسعة
- 17مرسى
- يحتوي الميناء الجديد على:
- 5محطات تشغيل
- 9.2م حاوية مكافئة للسعة
- ٢٣ مرسى



شكل ٧-١ مخطط توضيحي لميناء بوسان القديم والجديد

Source : Drewry Forecaster & Annual Review 2016/17

7 out of 10 world's busiest ports are in N.E. ASIA					
(Unit : million TEU)					
Rank	Port	Country	2015 (QoWt)	2016 (QoWt)	
1	Shanghai	China	36.54 (3.9%)	37.13 (4.6%)	
2	Singapore	Singapore	30.52 (4.7%)	30.90 (4.1%)	
3	Shenzhen	China	24.20 (3.7%)	23.99 (3.0%)	
4	Ningbo-zhoushan	China	20.63 (3.0%)	21.57 (4.6%)	
5	Hong Kong	China	20.08 (3.7%)	19.63 (2.2%)	
6	Busan	Korea	19.46 (4.0%)	19.45 (0.1%)	
7	Guangzhou	China	17.57 (3.7%)	18.82 (6.7%)	
8	Qingdao	China	17.50 (3.7%)	18.01 (3.7%)	
9	LA/AB	USA	15.59 (3.2%)	15.63 (1.8%)	
10	Jebel Ali	UAE	15.35 (3.7%)	14.77 (1.3%)	

شكل ٨-١ ميناء بوسان يصنف ك سادس اكبر ميناء حاويات في العالم عام ٢٠١٦

الطيران والنقل والخدمات اللوجستية، ويصل إجمالي كلفته عند اكتماله إلى ١٢٠ مليار درهم.



شكل ١-١٣ موقع ميناء جبل علي

المصدر: الموقع الإلكتروني لشركة موانئ دبي العالمية

### يتكون الميناء من:

**محطات حاويات:** تتسع لـ ٢٢.٤ مليون حاوية نمطية وتتكون من ٣١ مرسي ١١٥ رافعة رصيف

**مخازن البضائع العامة:** أكثر من ١.٤ مليون متر مربع رصيف ووحدته وقدرته مناوره تقريبا ١٠٠٠٠٠٠ وحدة سنويا بسعة تصل الـ ٢٧٠٠٠

### رصيف رورو:

**اماكن التخزين:** أكثر من ٢٠٠٠٠٠ متر مربع مرافق تخزين مفتوحة ومغطاة

**التخزين المتحكم في درجة الحرارة:** حوالي ١٠٠٠٠ متر مربع من درجه حرارة -٢٩ درجة مئوية إلى +٢٠ درجة

**محطة تخزين:** تزيد مساحتها عن ٢.٠ مليون متر مربع ١١ مرسي البترول و المنتجات البتروكيماوية.



شكل ١-١٤ مخطط توضيحي لمكونات ميناء جبل علي

المصدر: الموقع الإلكتروني لشركة موانئ دبي العالمية

### المنطقة الحرة لجبل علي (جافزا):

استطاعت المنطقة الحرة لجبل علي "جافزا"، التابعة لمجموعة موانئ دبي العالمية، تحقيق نمو في تجارتها الخارجية لتصل إلى **٨٣.١ مليار دولار في ٢٠١٨**، بما يعادل ٢٩.٤ مليون طن متري، وهو الرقم الأعلى منذ ٢٠١٣ حيث كان حجم التجارة آنذاك ١٩.٥ مليون طن بزيادة بلغت ٩.٩ مليون طن متري، و وصلت نسبة النمو في جافزا إلى ٦% على أساس سنوي وبنسبة ٤% من حيث القيمة، كما نمت الصادرات وإعادة التصدير بنسبة ٥%. وتوضح الأرقام أن مساهمة جافزا في تجارة دبي الاجمالية ارتفعت إلى ٢٣% وتمثل ٧٠% من قيمة تجارة المناطق الحرة دبي، و ٩٧% من حجم تجارة المناطق الحرة في دبي<sup>١١</sup>.

تستمد هذه المدينة أهميتها الكبيرة من السمعة العالمية لإمارة دبي كمركز عالمي لإعادة التصدير وتجارة التجزئة والطيران، إضافة إلى مجاورتها لأكبر مطار مستقبلي في العالم وهو مطار آل مكتوم الذي باشر بالفعل أولى مراحل التشغيلية.



شكل ١-١٢ مخطط توضيحي لمدينة دبي اللوجستية وسط اهم معالم دبي السياحية

المصدر: الموقع الإلكتروني لشركة موانئ دبي العالمية

تتكون المدينة اللوجيستية من ٤ اقسام رئيسية وهي:

### ١- مجمع اللوجستيات:

مستودعات متعددة للمستأجرين منشأة و مصممة خصيصا كحلول التخزين طويلة المدى.

### ٢-بيت اللوجستيات:

يعد موقع رئيسي لشركات الخدمات اللوجستية الممتدة، يقدم مرونة في التخزين والتوزيع.

### ٣-مجمع الشحن:

تم تصميم مجمع الشحن خصيصاً للشركات التي تنقل البضائع سريعة الحركة، و بحاجة إلى مساحة تخزين أصغر مع مناولة الشحن الجوي السلس.

### ٤- بيت الشحن:

المرفق المثالي للشركات مع البضائع سريعة الحركة.

### ثانيا ميناء جبل علي :-

يرسخ ميناء جبل علي التابع لـ"موانئ دبي العالمية- الإمارات"، يوماً بعد يوم، مكانته كميناء رائد ليس فقط في منطقة الشرق الأوسط، لكل على مستوى العالم أيضاً، فمنذ ان تم تأسيس الميناء عام ١٩٧٩ وضحت مساهمته الإيجابية والفعالة في اقتصاد دبي والإمارات حيث تفوق إيرادات ميناء جبل علي **٥٣ مليار دولار سنوياً**.

### الميناء حائز على جائزة أفضل ميناء بحري في الشرق الأوسط ٢٤ عاما متتاليا،

يصنّف ضمن أكثر موانئ الحاويات المتطورة تكنولوجيا في العالم وأحد الموانئ القليلة في الشرق الأوسط التي يمكن أن يرسو بها الجيل الجديد وناقلات النفط الخام فائقة الضخامة بسعة تتجاوز ٢٠٠٠٠ حاوية نمطية، و تبلغ مساحة ميناء جبل علي **٤٧.١ كيلو متر مربع**.

يقع الميناء على الخليج العربي و يعد أكبر ميناء بحري في منطقة الشرق الأوسط، والأكبر على خطوط الشحن الرئيسية بين سنغافورة وروتردام، وأصبح مركزاً متكاملاً متعدد وسائل النقل البحري والبري والجوي، تدعمه منشآت

<https://al-ain.com/article/jebel-ali-global-uae-economy><sup>10</sup>

<https://www.albayan.ae/economy/local-market/2019-12-08-1.3721019><sup>11</sup>

<sup>9</sup> الموقع الإلكتروني لشركة موانئ دبي العالمية

### بنما كمركز لوجيستي متكامل:-

جمهورية بنما هي برزخ عابر للقارات يربط أمريكا الشمالية والجنوبية. الموقع الجغرافي الاستراتيجي لبنما هو السبب الرئيسي في أن البرزخ كان مركزاً طبيعياً يتمتع بمزايا لوجستية منذ بداية تاريخه، وتقع جمهورية بنما في الجنوب الغربي لأمريكا الوسطى، يحدها من الشمال البحر الكاريبي، ومن الجنوب المحيط الهادئ، ومن الغرب كوستاريكا ومن الشرق كولومبيا. ويمكن للشركات المهتمة بالخدمات اللوجستية الاستفادة من الموقع الجغرافي المتميز لبنما، حيث يتيح وجودها في وسط الأمريكتين سهولة الوصول إلى العالم بأسره.<sup>١٢</sup>

قامت حكومة بنما بتنفيذ مبادرة نمو اقتصادي قوية لتحويل البلاد إلى مركز لوجستي إقليمي، مثل سنغافورة أو دبي، وكان أهم عنصران فيها هما توسيع قناة بنما وتطوير مشروع بنما باسيفيكو ليصبح مجمع لوجستي كبير. وتمتلك بنما ٥ موانئ عالمية (٣ في المحيط الأطلسي، ٢ في المحيط الهادئ)، العديد من المناطق الحرة ومطار توكومين الدولي، الذي يحتل المرتبة الأولى في الاتصال الجوي في المنطقة، وتعد بنما الدولة الأعلى مرتبة في أمريكا اللاتينية (المرتبة ٢٤).



شكل ١٧-١ توضيح لموقع بنما الاستراتيجي والذي يربط بين المحيط الهادي والاطلنطي

<https://farmazona.com.pa/panama-logistics-hub/?lang=en><sup>1</sup>

### قناة بنما :-

تعد قناة بنما من أهم المعابر البحرية في العالم حيث تربط المحيط الاطلنطي بالمحيط الهادي،<sup>١٣</sup> و في عام ٢٠٠٧ بدأ توسيع الممر المائي البالغ طوله ٧٧ كيلومتراً بإجمالي استثمارات ٥.٢٥ مليار دولار أمريكي. و منذ افتتاحه في ٢٦ يونيو ٢٠١٦، زاد الطلب على التجارة البحرية باستخدام أكبر السفن.

<https://farmazona.com.pa/panama-logistics-hub/?lang=en><sup>12</sup>

Michael Porter, Clusters and the New Economics of Competition, Harvard Business Review, Vol. 76, No. 6, November-December 1998, pp. 77-90  
13

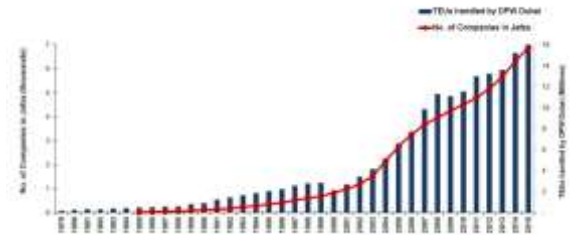
تصل مساهمة الميناء وحده إلى ٢٦.١% والمنطقة الحرة إلى ٢٣.٨% من الناتج المحلي الإجمالي لدبي، وخلصت الدراسة إلى أن مساهمة ميناء جبل علي تصل إلى ٥٥٢ مليار درهم أو ٤٢% من إجمالي قيمة تجارة دبي، و٤٧ في المائة من الواردات مقابل ٦٤% من الصادرات وبذلك ميناء جبل علي يسهم بـ ١١٪ من الناتج المحلي للإمارات.

### وتتكون المنطقة الحرة من:

- أكثر من ٧٨ كم مربع مناطق صناعية و لوجيستية.
- مركز لشركات الخدمات اللوجستية.
- قاعدة للشركات العالمية.



شكل ١٥-١ المنطقة الحرة بميناء جبل علي جافزا DP World UAE Region المصدر:



شكل ١٦-١ توضيح لمعدلات نمو المنطقة الحرة بميناء بجبل علي جافزا وذلك مرتبب بزيادة اعداد الشركات المستثمرة فيها

### دبي على مؤشر الأداء اللوجستي:

جاءت الإمارات في المركز الـ ١١ عالمياً، والأول على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مستوى الأداء اللوجستي، لعام ٢٠١٨، الذي يصدره البنك الدولي، متقدمة مركزين عن ترتيبها في مؤشر الأداء اللوجستي السابق، ما يعكس تفافؤاً بشأن أهداف الإمارات الاستراتيجية والرامية لتحقيق المراكز الأولى عالمياً.

١- كفاءة عملية التخليص من قبل الجمارك:

- جاءت في المرتبة الـ ١٥ في فئة التخليص من

قبل الجمارك.

٢- جودة البنية التحتية المتعلقة بالتجارة والنقل:

- جاءت في المرتبة الـ ١٠ من حيث البنية التحتية

للشحن والنقل والتجارة.

٣- سهولة ترتيب الشحنات بأسعار تنافسية:

- جاءت في المرتبة الـ ٥ من حيث ترتيب الشحنات.

٤- كفاءة وجودة الخدمات اللوجستية:

- جاءت في المرتبة الـ ١٣ من حيث جوده الخدمات

اللوجيستية.

٥- القدرة على تتبع الشحنات وتعبئها:

- جاءت في المرتبة الـ ١٣ من حيث تتبع الشحنات.

٦- دقة توقيت وصول الشحنات إلى وجهتها خلال وقت

التسليم المحدد أو المتوقع.

- جاءت في المرتبة الـ ٤ من حيث ضبط توقيتات

الشحنات.

شكل ٢٠-١ توسيع القناة ساهم في استقبال حاويات اكبر وبالتالي زياده معدلات الشحن والتجاره ٣ اضعاف عن السابق و الأقفال الجديدة تخدم جيلا جديدا من السفن التي يمكنها حمل ٢٠٠٠٠ حاوية مكافئة

المصدر: Logistics in Panama:

### أهم الأقطاب اللوجيستية في بنما:

- **قطب المحيط الاطلنطي:** كريستوبال ، محطة حاويات كولون ، ومنطقة كولون الحرة.
- **قطب المحيط الهادئ:** موانئ البلبوا و والمنطقة الاقتصادية الخاصة بنما باسيفيك.
- **قطب توكومين:** مطار توكومين الدولي (ومنطقة التجارة الحرة المستقبلية) والمجمعات اللوجستية القائمة.



شكل ١٨-١ مخطط توضيحي لقناة بنما حيث يمتد طولها بطول البلاد حتى تربط بين المحيط الهادي والاطلنطي

المصدر: Logistics in Panama:

وتضمنت التوسعه بناء مجموعة جديدة من الأقفال على المحيط الأطلسي وجوانب المحيط الهادئ للممر المائي ، مما أدى إلى إنشاء ممر ثالث لمضاعفة سعة الشحن للممر المائي، وتمتاز الأقفال الموسعة والتي بعرض ٧٠ قدماً وأعمق ١٨ قدماً عن تلك الموجودة في القناة الأصلية بأنهم يستخدمون كميات أقل من المياه بسبب توفير أحواض تعيد تدوير ٦٠٪ من المياه المستخدمة لكل عبور. حيث كانت الأقفال الموجودة قبل التوسع تسمح بمرور السفن التي يمكن أن تحمل ٥٠٠٠ حاوية مكافئة، ولكن بعد التوسع أصبحت تمر سفن حتى ١٤٠٠٠/١٣٠٠٠ حاوية مكافئة ، وبالتالي مضاعفة السعة ثلاث مرات وتغيير طريقة الشحن والان تستطيع حاويات PostPanamax و neoPanamax المرور من القناة بكل سهوله.<sup>١٤</sup>



شكل ٢١-١ مخطط لتوضيح اهم الاقطاب اللوجيستية في بنما

المصدر: Logistics in Panama:



شكل ٢٢-١ خريطة توضيحية للقطب اللوجيستية الاطلنطي وبه المنطقة الحرة بولون وميناء كريستوبال والحديقة اللوجيستية

المصدر: Logistics in Panama:

### بنما على مؤشر الأداء اللوجيستية :

تعتبر بنما أكبر تكتل لوجستي في أمريكا اللاتينية بفضل الموقع الجغرافي المتميز ، وقناة بنما، ومرافق الموانئ في المناطق الحرة في المحيط الأطلسي والمحيط الهادئ ، ومطار توكومين الدولي ، ونظام حديث للطرق السريعة وقطار الشحن.

فازت بنما في عام ٢٠١٤ بأفضل (LPI) مؤشر أداء لوجيستي في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

كما حصلت على المركز ٣٨ على العالم عام ٢٠١٨ في كفاءة الأداء اللوجيستي.

### ١- كفاءة عملية التخليص من قبل الجمارك:

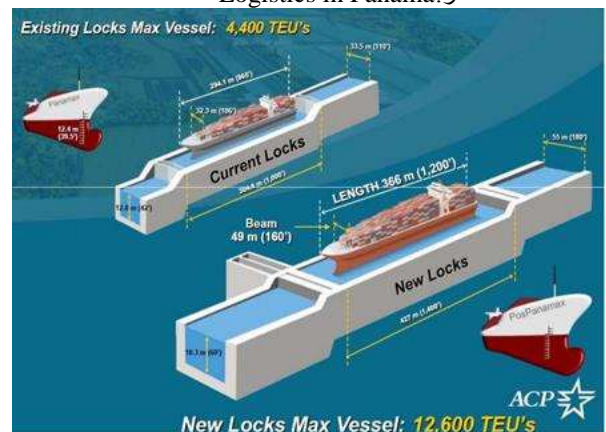
- جاءت في المرتبة ال ٤٥ في فئة التخليص من قبل الجمارك.

٢- جودة البنية التحتية المتعلقة بالتجارة والنقل:



شكل ١٩-١ مع أحواض توفير المياه ستستخدم الأقفال الجديدة ٧٪ أقل من الماء من الأقفال الموجودة لرفع السفن للوصول للمنسوب الملازم بين المحيطين

المصدر: Logistics in Panama:



جاءت في المرتبة ال ٤٢ من حيث البنية التحتية للشحن والنقل والتجارة.

سهولة ترتيب الشحنات بأسعار تنافسية :

جاءت في المرتبة ال ٣٤ من حيث ترتيب الشحنات.

كفاءة وجودة الخدمات اللوجستية:

جاءت في المرتبة ال ٣٥ من حيث جوده الخدمات اللوجيستية.

القدرة على تتبع الشحنات وتعقبها:

جاءت في المرتبة ال ٣٦ من حيث تتبع الشحنات.

دقة توقيت وصول الشحنات.

جاءت في المرتبة ال ٤٦ من حيث ضبط توقيتات الشحنات.

وجه المقارنة الدولة	التخليص الجمركي	البنية التحتية	الشحنات	الخدمات اللوجستية	التتبع والتتبع	الجدول الزمني
دبي	١٥	١٠	٥	١٣	١٣	٤
بنما	٤٥	٤٢	٣٤	٣٥	٣٦	٤٦

جدول ١ مقارنة بين كفاءة الأداء اللوجيستي عالميا بين (دبي الامارات - بنما)



رسم توضيحي 1 مقارنة لكفاءة الأداء اللوجيستي عالميا بين (دبي الامارات - بنما)

رابعا: مقومات انشاء مركز لوجيستي عالمي بمنطقة محور قناة السويس وتأثيره على الاقتصاد المصري.

لقد تم اختيار كلا من دبي كمركز لوجيستي وبنما كمركز لوجيستي وهما من المراكز اللوجستية الاقليمية والعالمية الرائدة في مجال اللوجيستيات، وذلك لتشابه بعض ظروفهم مع منطقة محور قناة السويس.

وبعد المقارنة بينهم طبقا لمؤشر كفاءة الأداء اللوجيستي (LPI) وازضافة بعض المقومات الأخرى المساعدة في انشاء مركز لوجيستي عالمي، ولكنها لم تذكر في مؤشر كفاءة الأداء اللوجيستي (LPI)، ووجد بعضها في تقرير التنافسية العالمية للدول الصادر عن البنك الدولي.

يصبح لدينا رؤية واضحة وشاملة للمركز اللوجيستي بمنطقة محور قناة السويس والتي تؤكد على فاعليته وارتفاع مؤشرات نجاح المشروع ومن اهم عوامل النجاح بالمشروع الأتي:

الموقع الجغرافي المميز لقناة السويس:

الموقع الجغرافي للقناة يعد فاصلاً بين القارة الأفريقيّة وقارّة آسيا، وتربط قناة السويس المائيّة البحر المتوسط مع البحر الأحمر، بالإضافة لذلك تعدّ الممرّ المائيّ الأقصر للتنقلّ من قارّة أوروبا إلى الأراضي المُطلّة على المحيط الهنديّ وغرب المحيط الهادئ.

وتعد قناة السويس من أهم الممرات الملاحية في العالم الذي لا ينافسه أي ممر آخر سوى قناة بنما، ويبلغ طول القناة ١٩٣ كم، ويمر بها حوالي ١٢% من حجم التجارة الدولية مقارنة بقناة بنما التي يمر بها حوالي نصف هذه النسبة، حيث عبر منها ١٩٣١١ سفينة بحمولات ١.٢١ مليار طن خلال العام المالي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠، وشهدت حركة الملاحة بالقناة في الفترة من يناير إلى يونيو ٢٠٢٠ عبور ٩٥٤٥ سفينة مقابل عبور ٩١١٤ سفينة خلال ذات الفترة من العام الماضي بفارق بلغ ٤٣١ سفينة بنسبة زيادة قدرها ٤.٧%.

سهولة الدخول الى الأسواق الافريقية والعربية:

موقع القناة يسهل من الدخول الي الأسواق المختلفة حيث يتيح نقل النفط من الخليج إلى أوروبا، وبسببها تزايد نشاط دول آسيا في حركة التجارة الدولية، وذلك لتوافر طرق برية وبحرية تسهل من الدخول الى الأسواق المختلفة، وتوقيع مصر للعديد من الاتفاقيات التجارية يسهل من إمكانية تخفيض الجمارك وإزالة العقبات امام منتجات هذه الدول ومن اهم هذه الاتفاقيات اتفاقيه التجارة مع الدول العربية، اتفاقية الكوز، اتفاق الكوميسا ، اتفاق التعاون التجاري مع الاتحاد الأوروبي.

وجود موانئ متطورة ضمن مكونات المشروع:

من أهمها تطوير ميناء العريش وميناء غرب بورسعيد وميناء شرق بورسعيد الذي يعد ميناء محوري لتجارة الترانزيت في منطقة شرق المتوسط، بالإضافة الى ميناء الأدبية وميناء العين السخنة الذي يعد بوابة لتجارة مصر الخارجية ومن اهم موانئ البحر الأحمر.

وجود شبكة طرق وبنية تحتية ذات كفاءة عالية:

تمتاز المنطقة بوجود شبكة طرق جيدة تربطها بمعظم مناطق الجمهورية، وتعمل الحكومة على رفع كفاءة باقي الطرق السريعة وحفر مزيد من الانفاق وانشاء الكباري لسهولة حركة البضائع.

توافر موارد الطاقة المتجددة :

تعتبر مصر من الدول الواعدة في مجالات إنتاج الطاقة المتجددة، حيث تتمتع مصر بثروات طبيعية كبيرة مثل الغاز الطبيعي بالإضافة إلى الكثير من الثروات المعدنية التي تتنوع من حيث النوع والكم وأماكن التوزيع.

توافر الأيدي العاملة:

تتوافر في مصر الايدي العاملة الكثيفة مع قدرات تدريبية يمكن ان تؤهلها الى العمل في المنطقة بسهولة، ولكنها بحاجة الى مزيد من التطوير والاهتمام بالتعليم الحرفي والتكنولوجي.

عراقة منظومة النقل البحري المصري :-

تمثلة في هيئة قناة السويس البحرية التي تدير الملاحة البحرية في مصر حيث تتميز مصر بالآتي:

إجمالي طول السواحل المصرية حوالي ٣٠٠٠ كم (١٠٠٠ كم بحر متوسط، ٢٠٠٠ كم بحر أحمر).

إجمالي عدد الموانئ البحرية المصرية ٤٨ ميناء (١٥ تجاري، ٣٣ تخصصي).

الطاقة الاستيعابية للحاويات المكافئة ١١.٦ مليون حاوية مكافئة مقسمة على ٦ شركات حاويات.

متوسط إجمالي تداول الحاويات المكافئة سنويا حوالي ٧ مليون حاوية مكافئة.



- تنوع وتوسع الأنشطة الحالية في المنطقة ( وخاصة الموانئ والمناطق الصناعية واللوجيستية).
- زيادة نشاط نقل البضائع نتيجة تزايد حجم الصادرات والواردات مما يؤثر على زيادة معدل مرور السفن في الموانئ المصرية.
- رفع درجة الثقة في الاقتصاد القومي المصري في جميع المحافل الاقتصادية الدولية.
- دفع قاطرة التنمية للأمام لتحقيق أهداف وطموحات الشعب المصري.

#### (ب) التوصيات:

- ضرورة الاستفادة القصوي من الموقع الاستراتيجي للقناة والبدء في تنفيذ المخططات .
- الاهتمام بمشروعات البنية التحتية والنقل وتنفيذها على أعلى مستوى وتطوير الموانئ الموجودة.
- التخطيط لإنشاء بنية أساسية تكنولوجية ذات مستوى عالمي لزيادة سرعة تداول المعلومات.
- تعديل قوانين الاستثمار الحالية من أجل تحفيز الاستثمار المحلي والأجنبي في منطقة قناة السويس.
- زياده كفاءة التخليص الجمركي عن طريق الغاء التعقيدات الروتينية وتقديم اعفاءات كافية من الضرائب
- وضع قوانين واضحة وذات رؤية مستقبلية لتشجيع المستثمرين في انشاء شركات ومشروعات في منطقة قناة السويس.
- تطوير الموارد البشرية لتوفير العمالة الماهرة المدربة عن طريق انشاء مراكز تدريب حرفية ، مع الاستعانة بالخبرات الاجنبية ذات الخبرات العالية والتي لا تتوفر حاليا للبدء في المشروع.
- تشجيع دراسة الأنشطة اللوجيستية في الجامعات المصرية لاعداد جيل ذات فكر لوجيستي.

#### المراجع:

##### أولا المراجع العربية:

- المفاهيم الحديثة في إدارة خدمات النقل و اللوجستيات ، المنظمة العربية للتنمية الإدارية-بحوث و دراسات. تأليف عدد من خبراء المنظمة عدد ٣١ ص ٤٣٩ . ٢٠٠٧
- 2 عبيد علي احمد الحجازي، اللوجستيك كبديل للميزة النسبية .دار المعارف للنشر.الإسكندرية. مصر . . 2000ص14.
- عثمان إبراهيم سلوم .رياح التغيير – اللوجستيات والتجارة الالكترونية .مجلة الجزيرة. عدد 10484.جوان 2001. ص 08.
- محمد توفيق ماضي، إسماعيل السيد ، ادارة المواد والامداد .الدار الجامعية الاسكندرية ص ٧
- محمد عبدالعليم صابر، ادارة اللوجيستيات ، الطبعة الاولى ،دار الفكر الجامعي، الاسكندرية،مصر ٢٠٠٨

##### المراجع الأجنبية:

- Yves Primor. Logistique-production-distribution-soutien.3é Edition .DUNOD, Paris.2003.page03

- ١٥٠ مليون طن متوسط إجمالي التداول السنوي للبضائع.
- تمتلك شركة قناة السويس عدد ٢ ترسانة بحرية متكاملة و٧ شركات ذات أصول ويكون إجمالي عدد سفن الأسطول التجاري البحري المصري ١١٧ سفينة.
- يحتل ميناء شرق بورسعيد المركز الخامس من بين أكبر ١٠ موانئ على مستوى الشرق الأوسط.
- وجود كبري شركات الشحن العالمية: - تتعاون مصر مع كبري شركات الشحن العالمية بالإضافة الى الشركات الملاحية والكيانات البحرية العملاقة.
- ويتكون مشروع تنمية محور قناة السويس من ٣ أجزاء هم:
- **المناطق المتكاملة: شرق بورسعيد والعين السخنة:** منطقتين اقتصاديتين متكاملتين (ميناء للاتصال بالعالم الخارجي ملاصق له مناطق لوجيستية وصناعية وتجارية وسكنية)
- **المناطق التنموية شرق الإسماعيلية والقنطرة غرب:** منطقتين تنمويتين (تساهم بشكل فعال في الاقتصاد الداخلي مع الانفتاح على التصدير).
- **الموانئ:** أربعة موانئ وهم غرب بورسعيد، والأدبية، والطور والعريش.



شكل ١-٢٣ مخطط تفصيلي لمشروع تنمية محور قناة السويس المصدر: [SCZone Annual Report FINAL 2016.pdf](#) خامسا النتائج والتوصيات:

#### (أ) النتائج المتوقعة من تطوير منطقة قناة السويس

##### واقامة مركز لوجيستي عالمي :-

- تحول مصر إلى مركز اقتصادي و لوجيستي عالمي مؤثر في حركة التجارة العالمية مما يعود بالنفع على الاقتصاد المصري وينعش الاقتصاد والدخل القومي.
- زيادة معدل دخل قناة السويس من العملة الصعبة والذي يصب في خزانة الدولة مباشرة مما يساهم في ازدهار الاقتصاد القومي المصري.
- خلق فرص عمل جديدة للشباب المصري وفرص استثمارية للشركات الوطنية والأجنبية.
- احداث تنمية (اقتصادية - عمرانية - اجتماعية ) في هذه المناطق وتحسين مواردها ينتج عنه تحويل ديموغرافي للسكان من القاهرة والمناطق ذات الكثافة العالية الي محافظات ومناطق تنفيذ المشروع.
- زيادة قيمة الاقتصاد المصري بالنسبة للمنطقة الإقليمية والعالم.

- Pierre médian . Anne Gratacap .La logistique et supply chain management. DUNOD. Paris2008.p 11
- Michael Porter, Clusters and the New Economics of Competition, Harvard Business Review, Vol. 76, No. 6, November-December 1998, pp. 77-90
- Source: Statistics Korea, 2016

**مواقع الانترنت:**

- المصدر: الموقع الالكتروني لشركة موانئ دبي العالمية
- <https://al-ain.com/article/jebel-ali-global-uae-economy>
- <https://www.albayan.ae/economy/local-market/2019-12-08-1.3721019>
- <https://farmazona.com.pa/panama-logistics-hub/?lang=en>